

الاقتصاد

[264] محمد وآل محمد، وتقبل شفاعته في أمته وارفع درجته " كان أفضل. ثم يسلم ان كانت الصلاة ثنائية كالغداة، وان كانت ثلاثية كالمغرب أو رباعية كالظهر والعصر والعشاء الاخرة قام إليها فيتم صلاته. فإذا جلس في التشهد الثاني قال ما ذكرناه، وان زاد فيه التحيات كان فيه فضل. ثم يسلم ان كان اماما تسليمه واحدة تجاه القبلة ويومي بطرف أنفه إلى يمينه وان كان منفردا مثل ذلك، وان كان مأموما سلم يميننا وشمالا ان كان على يساره انسان، وان لم يكن على يساره أحد أجزأه التسليم عن يمينه، وان كانت الصلاة نافلة يسلم في كل ركعتين، ولا يصل أكثر منهما بتشهد ولا بتسليم على حال. فإذا سلم في الفرائض عقب بعد التسليم بما أراد من الدعاء لنفسه ولاخوانه ولدينه ودنياه، ولا يترك تسبيح الزهراء عليها السلام، وهو أربع وثلاثون تكبيرة وثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة تمام المائة. فإذا فرغ من التعقيب سجد سجدتي الشكر، ويقول فيها ثلاث مرات " شكرا " شكرا "، فان قال مائة مرة كان أفضل. وعلى هذا الشرح يصلي الخمس صلوات فرائضها ونوافلها، لا تطول بذكر صلاة صلاة، فان فيما ذكرناه كفاية انشاء الله. فصل (في ذكر قواطع الصلاة) كل شئ ينقص الوضوء متى عرض في خلال الصلاة فانه يقطعها ويجب منها استينافا، وقد قدمنا ذكر ما ينقص الطهارة فلا وجه لاعادته. ويقطع الصلاة الكلام متعمدا، والفعل الكثير الذي ليس من أفعال الصلاة
